بعد أيام من قرار محكمة التحكيم الدولية رفض إدعاءات الصين بأحقيتها في هذه المنطقة الاستراتيجي، كشفت تقارير حكومية صينية، بأن بكين قد تلجأ إلى بناء محطات نووية متنقلة في بحر الصين الجنوبي، لتعزيز وضع قواتها المسلحة فيه.

وذكر تقرير للمؤسسة الوطنية النووية الصينية، أن بناء المنصات النووية البحرية سيستخدم لدعم سيطرة الصين الفعلية في بحر الصين الجنوبي.

وأضاف أن المنصات البحرية للطاقة النووية ستستخدم في جزر وشعاب سلسلة سبراتلي في المنطقة المتنازع عليها لتوفير المياه العذبة، مشيرا إلى أنه في الماضي لم يكن من الممكن توفير المياه العذبة للقوات المتمركزة في بحر الصين الجنوبي وكان يمكن فقط نقلها في براميل على متن السفن. في المستقبل ومع تعزيز شبكة الكهرباء في بحر الصين الجنوبي، ستسرع الصين التنمية التجارية لمنطقة بحر الصين الجنوبي.

ويأتي التقرير بعدما أيدت محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي، الثلثاء الماضي، مطالب الفلبين في المنطقة المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي واعتبرت أن نشاطات الصين تسبب ضرراً كبيراً للشعاب المرجانية وللأنواع البحرية النادرة. وقالت الصين إنها لا تعترف بقرار المحكمة وحذرت من أن ممارسة الضغط عليها قد يشعل الحرب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/07/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com